



منظمة العمل العربية

## تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (34)  
للجنة الحريات النقابية

( القاهرة 9 مارس / آذار 2015 )

## **\*\* تقديم :**

**أولاً :** تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربي ، عقدت اللجنة دورتها الرابعة والثلاثين يوم الاثنين الموافق 9 مارس / آذار 2015 بالقاهرة.

**ثانياً :** عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك فى أعمال اللجنة كل من :

**أ- الاعضاء المختارون من قبل المؤتمر :**

1. المهندس / على صبيح على أصحاب الأعمال / العراق

**ب- الاعضاء المختارون من قبل مجلس الإدارة**

1. السيدة / فاطمة محمد جامع حكومات / السودان

2. السيد / زياد الحمصى أصحاب أعمال / الأردن

3. السيد / جبالى محمد جبالى عمال / مصر

**ج- الاعضاء المختارون من قبل معالى المدير العام :**

1. السيد / فايز المطيرى عمال / دولة الكويت

2. السيد / سعد الدين حميدى صقر عمال / لبنان

**ثالثاً :** تضمن جدول أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة ما يلى :

1- انتخاب رئيسا للجنة ونائبا للرئيس ومقررا لمدة عام .

2- تعزيز وتماسك العمل النقابى العربى .

3- ما يستجد من أعمال .

**رابعاً :** بدأ الاجتماع بترحيب بأعضاء اللجنة من قبل معالي السيد/ أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية، مع التمنيات للجنة بالتوفيق والنجاح من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار الاجتماعي ومسيرة الديمقراطية والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة أخطار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتحديات المرحلة القادمة وتزايد معدلات البطالة واتساع دائرة الفقر وتهميش الحقوق والحريات وتغيب الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني عن المشاركة في تحمل المسؤولية وصنع القرار، وأكد المدير العام على أهمية تنمية وتعزيز الحريات النقابية، وضرورة مناقشة الموضوعات المطروحة على جدول أعمال اللجنة بقدر كبير من التعمق والموضوعية وبالشكل الذي يحقق المصالح العمالية ويحافظ على مكتسباتها ، وتمنى للجنة التوفيق في أعمالها.

**خامساً :** استأنفت اللجنة أعمالها بالجلسة الإجرائية حيث تم انتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :

- |              |                            |
|--------------|----------------------------|
| رئيساً       | 1- السيد/ جبالي محمد جبالي |
| نائبا للرئيس | 2- السيد/ علي صبيح علي     |
| مقررأ        | 3- السيدة/ فاطمة محمد جامع |

**سادساً :** قام بأعمال السكرتارية الفنية للجنة كل من :

- |                          |  |
|--------------------------|--|
| السيد / حمدي أحمد        | مدير إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل  |
| السيد / عبد الكريم جاويش | رئيس وحدة المعايير وتشريعات العمل            |
| السيد / أسامة عيسى       | رئيس وحدة التأمينات الاجتماعية               |
| السيدة / حنان قايد       | رئيس وحدة التعاونيات                         |
| السيدة / رانيا فاروق     | رئيس وحدة شؤون المرأة العاملة والفئات الخاصة |

## سابعاً : سير أعمال اللجنة :

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفى إطار المبادئ التى نص عليها - الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والدساتير والقوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية والمبادئ التى استقرت ، نتيجة التطور التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية والتي تؤكد على أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية وفاعلة تستطيع المشاركة فى عملية التنمية لأن هدفها الأساسي تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال الذين يشكلون أوسع وأكبر شرائح المجتمع .

وإعمالاً لهذه المبادئ ينبغي أن تحترم الحقوق الأساسية للإنسان خاصة فى مجال العمل وفى مقدمتها الحقوق والحريات النقابية ، وأنه لا يمكن أن تنمو حركة نقابية حرة وقادرة على خدمة أعضائها إلا حيث يتم احترام الحقوق العامة والأساسية للإنسان ، وأن تكون النقابات قادرة على ممارسة نشاطها فى مناخ من الحرية كى تكون مساهمتها مفيدة ومصدر ثقة فى المجتمع . ويعتبر النظام والسلوك والفهم الديمقراطي أساسياً من أجل الممارسة الحرة للحقوق النقابية وفقاً لما نص عليه الإعلان العالمى لحقوق الإنسان والميثاق الدولى للحقوق المدنية والسياسية ، حيث أن غياب الحريات المدنية يجرّد مفهوم الحريات النقابية من كل مضمون ويهدد السلم والأمن الاجتماعي.

وفي ضوء المناقشات والحوار والمداولات التي سادت عمل اللجنة خلال  
دورة انعقادها الرابعة والثلاثين ،

وبعد الاطلاع على المرفقات الخاصة بتعزيز تماسك العمل النقابي العربي

### توصلت اللجنة إلى التوصيات التالية :

1- إحالة أوراق العمل المطروحة على اللجنة إلى لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية لدراستها ووضع معايير قانونية وموضوعية لتحديد المنظمات الأكثر تمثيلاً للعمال واصحاب الاعمال وبما يحقق تماسك الحركة النقابية العمالية والحفاظ على مكتسباتها ، كذلك وضع ضوابط لتعزيز وتفعيل العمل النقابي العربي وتلافي الانعكاسات السلبية التي شهدتها الساحة العمالية على مستقبل النشاط النقابي العمالي العربي وعلى العمل العربي المشترك بصفة عامة .

2- عقد اجتماع مشترك لممثلين من لجنة الخبراء القانونيين ولجنة الحريات النقابية خلال عام 2015 للمناقشة والخروج برؤية قانونية موحدة ترفع لمؤتمر العمل العربي لاقرارها وتعميمها على الدول العربية للاسترشاد بها في وضع التشريعات التي تنظم هذه القضايا .

3- دعوة منظمة العمل العربية باعتبارها ممثلاً لإطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي للعمل على تعزيز الآليات المناسبة للترويج والمتابعة لتعزيز الحقوق والحريات النقابية والنهوض بها وتنميتها لتواكب التطورات والمتغيرات على الساحة العربية والدولية وتقديم الحلول التوفيقية التي تضمن وحدة موقفها تجاه ما يحقق مصالح الطبقة العمالية .

4- دعوة مكتب العمل العربي لاعتماد مشاركة المنظمات الأكثر تمثيلاً للعمال وأصحاب الأعمال بناء على تحديد رسمي من الدولة ، على أن يكون حضور بقية المنظمات بناء على اتفاق بين الحكومة والمنظمات الأكثر تمثيلاً .

- 5- دعوة مكتب العمل العربى لمتابعة الاتصال والحوار مع الدول العربية التى لم تصادق بعد أو تطبق اتفاقيات العمل العربية والدولية الخاصة بالحقوق والحريات النقابية للتصديق عليها، والوفاء بالالتزامات الناشئة عن العضوية فى منظمة العمل العربية خاصة فى مجال الحقوق والحريات النقابية.
- 6- دعوة طرفى الإنتاج فى كل دولة عربية لإيجاد مؤسسات الحوار والتشاور التى تحقق اعتراف كل منهما بالآخر، واحترام حرية الرأى، والسعى للتفاهم المشترك فى مختلف القضايا والمصالح المشتركة.
- 7- دعوة تنظيمات العمال وأصحاب الأعمال فى الدول العربية لتعزيز الحوار مع الجهات المختصة بالتصديق على اتفاقيات العمل العربية والدولية فى بلدانهم من أجل التصديق على الاتفاقيات وخاصة المعنية بالحريات والحقوق الأساسية فى العمل.
- 8- تكثيف المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية والحلقات النقاشية حول موضوع الحوار الاجتماعى والحقوق والحريات النقابية وفقاً لمعايير العمل العربية والدولية فى هذا الشأن .
- 9- العمل على تعزيز دور الإعلام النقابى وتطوير وسائله فى التثقيف العمالي لمواكبة التطورات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتفعيل دور الحوار الاجتماعى على المستوى الوطنى والإقليمى وتكريس سبل التعاون والتقارب لتحقيق الصالح العام للطبقة العمالية .

رئيس اللجنة

مقرر اللجنة